

ردي بصدرك ردي

ألقيت هذه القصيدة إثناء العدوان على قطاع غزة البطلية

شُدِي زُنُودَكَ شُدِي
يا أرض غزة واستعدي
شدي على كل الجراح
ح.النازفات ولا تتردي
لا تـأبهي للراكعيـــــــــــــــــ
نَ الناكثين لكل عهد
لا ترهبي عدوانهم
وتقحمي زنادا بزناد
ودعي العواء يحط من
قدر الدعيّ المسـتجد
لا ينفعاك ســـــــــــــــــادر
في غيبه من دون حد
شدي زنودك شدي
يا أمّتي لك ماتودي
ليس العدو بمعزل
لكنه في البيت عندي
عبر الجسور وسد اجوا
ء الطيور بدون رد
وأناخ في قلب العروبة
والعروبة في تـردي
بين التنازع والتناحر
والتراخي والتعدي
لا تحفلي بكلام معســـــــــــــــــ
ول الحديث بكل بند
هذي زنودك والحجا
رة زاخرات بالتحدي
ردي بصدرك عاريـــــــــــــــــا
لا ترهبي صلفا وردي
ردي بصدرك ردي
درع الحديد وصـــــــــــــــــدي
لا تنظري خلف الحـــــــــــــــــدو
د إلى الصمود أو التصدي

صدأ الحديدُ وبعثرت
أجزاؤه ما عاد يجدي
هذي الأكف القابضا
ت على زنادك سوف تُردي
ستزيل طغيان العدى
وتطيح بالخصم الألد
لا تأملي بزئود غيـ
رك أطلقها واسـتـعدي
فالطائرات لغير غـا
يتها تطير فلا تعدي
وهدير أصوات الدرو
ع لعرضها لا للتحدي
لا تأملي بهديرها
وضجيجها أن تستتردي
مسرى الرسول ودرّب آ
لام المسيح فلا تردي
والرتل خلف الرتل يسط
فان في الجيش الأشد
لا تحسبها للتصد
ي أو للعدو المسـتـبدي
هي للأمان من الشعو
ب من الشباب المسـتـعد